Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اشجار الجنة وثمارها:

الجنة التي أعدها الله للمؤمنين فيها الاشجار المتنوعة والفاكهة الكثيرة، والله سبحانه وصف شدة التفاف أشجار الجنة فقال: ﴿**ومن دونهما جنتان (*) فبأي الاء ربكما تكذبان (*) مدهامتان**﴾[1] أي سوداوان من شدة التفاف الشجر وكثرته.

وروى مسلم في صحيحه عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «أن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلهامائة عام لا يقطها».[2]

وهذه الاشجار والثمار تختلف عن أشجار الدنيا، ولا يوجد أي تشابه بينهما إلا في الاسماء.

وقد ذكر القرآن أنواعاً من أشجار الجنةوهي النخل والرمان والسدر والطلح والعنب، وجاء في الحديث أن هنالك شجرة تسمى طوبى.

وسوف استعرض كل نوع من تلك الاشجار التي ذكرها الكتاب العزيز.

النخل:

ورد ذكر النخل في القرآن عشرين مرة قال تعالى: ﴿**وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليكِ رطبا جنيا**﴾.[3]

وذكر الله عز شأنه أن النخل من أشجار الجنة فقال: ﴿**فيهما فاكهة ونخل ورمان**﴾.[4]

والنخل كان عماد حياة العرب في الجاهلية وعصر الاسلام الاول، وكان

---

(١) الرحمن/٦٢ - ٦٤.

(٢) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٧٦، ورواه الترمذي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما/ج ٤ ص ٦٧١، وانظر صحيح البخاري ج ٤ ص ١٤٤.

(٣) مريم/٢٥.

(٤) الرحمن/٦٨.